

الكتاب

في

الشريعة الإسلامية

إعداد

روضكة



قسم الأحوال الشخصية

كلية الدراسات الإسلامية جامعة الفرق للبنات

بجارتنا

١٤٥٢ هـ - ٢٠٠١ م

تصديق لجنة الامتحان

- قدمت هذه الرسالة تحت عنوان "النقاب في التشريع الإسلامي" إلى كلية الشريعة بجامعة ^{علم} القرآن للبنات بجاكرتا.
- ونوقشت في ٢٧ سبتمبر عام ٢٠٠١ م أمام لجنة الامتحان.
- وقال صاحب الرسالة شهادة البكالوريوس

جاكرتا ٢٧ سبتمبر ٢٠٠١ م

لجنة الامتحان

سكرتير اللجنة



(لزا فخرية)

رئيس اللجنة



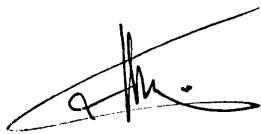
(الدكتور عبد الله الماجستير)

الأعضاء :



(د/ أحمد منيف)

(د/ أنور إبراهيم)



(أ. د/ فريمة توحيد نجو)

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

في هذه المناسبة ، تود الكاتبة أن تقدم جزيل الشكر و
عميق التقدير إلى :

- ١- السيد حسن الدين وهو عميد كلية الشريعة
- ٢- السيدة أ. د. خنومة توحيد ينجو التي قد وافقت للكاتبة على إعداد بحثها وأشرفت عليها فيه وقامت بإرشاد كاتبة هذه الرسالة
- ٣- السيدة . الدكتور زيدا . مزينة منيف . التي قد وجهت الكاتبة .
خلال القيام بإعداد هذه الرسالة .
- ٤- أمين المكتبة التابعة لمعهد العلوم الإسلامية والعربية في جاكورتا
الذي قد سمح للكاتبة وساعدها على إعاره الكتب التي تحتاج إليها
من أجل إكمال كتابة هذه الرسالة .
- ٥- الأساتذة الأخاضل بكلية الشريعة الذين قد زودوا الكاتبة بالعلوم
والمعارف النافعة منذ تصافحها بهذه الجامعة . إلى أن تكون متسكئة من
إتمام دراستها فيها .
- ٦- والدي الكاتبة اللذين قد ربّياها تربية إسلامية منذ صغرها حتى .
تكون قادرة على إتمام دراستها في هذه الجامعة .
- ٧- وكل من ساهم للكاتبة في إعداد هذه الرسالة .

وأخيرا . أصبح من واجب الكائنة أن تحمد الله تعالى
وتستكره على جميع نعمه الراضرة . وتسأله التوفيق والهداية . راجية
أن تكون هذه الرسالة نافعة لها ولجميع القارئيين .

جاكرتا . ٢٧ سبتمبر ١٩٥١

محتويات الرسالة

| | |
|-------------|---------------------|
| أ | عنوان الرسالة |
| ب | تصديق لجنة الامتحان |
| ج | شكر وتقدير |
| د | محتويات الرسالة |

الباب الأول

مقدمة

| | |
|-------------|---------------------------|
| ٤ | أ- أسباب اختيار الموضوع |
| ٥ | ب- تحديد المسائل وتقريرها |
| ٥ | ج- طريقة البحث |
| ٦ | د- خطة البحث |

الباب الثاني

هدى الإسلام في عورة المرأة ولباسها

| | |
|--------------|---|
| ٨ | أ- تعريف العورة والنقاب |
| ١٠ | ب- شروط لباس المرأة المسلمة |
| ١٤ | ج- اختلاف العلماء في النقاب وأدلة كل منهم |
| ٢٨ | د- تحليل الباحثة |

الباب الثالث

الاختتام

- أ. نتائج البحث ٣١
- ب. الاقتراحات ٣٤
- مراجع الرسالة ومصادر لها ٣٥

الباب الأول

مقدمة

الحمد لله رب العالمين . حمد يوافي ^{نعمه} ويكافئ مزيده ياربنا
لك الحمد ولك الشكر كما ينبغي لمجلان وجهك الكريم وعظمت
سلطانك . والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى
آله وصحبه ومن سار على نهجهم واتبع سنتهم إلى يوم الدين .

وبعد . فإن الإسلام قد اهتم بأمر المرأة اهتماما كبيرا ونظر إليها
أنها عرض يهان ويخلو يرحم . لذا شرع لها شريعة لتحفظ حرماتها وعرضها
وتراجع منزلتها في المجتمع .

المرأة المسلمة ، إذا رعتها الضرورة الخروج من البيت يجب
عليها أمران ، أمر في هيئتها وأمر في لباسها . أما أمر في هيئتها فيجب
عليها أن تكون في حياء وهشمة وآداب . وأما أمر في لباسها فله نسمة
متروك يجب عملها وتوفرها عند ذكرها الكاتبة فيما بعد إن شاء الله .
إن النقاب أحد لباس المرأة المسلمة ، وكثير من الناس .

لم يعرفوا الدليل الذي اعتمد عليه المرأة المتقبة . بل خالوا ، إنه من عادة
العرب وليس من الإسلام وأنه غلو في الإسلام . وقالوا ما قالوا . . .
والحقيقة أن هذا الأمر اختلف فيه العلماء . فيجب علينا أن نساخ من
يخالف رأينا . لأن كونه له دليل اجتهاد به . وبالجانب أن الأمر اجتهادي
لا توقيفي . قال - صلى الله عليه وسلم . إذا حكم الحاكم فأصاب فله أجران

وإِذَا أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ وَاحِدٌ^(١) (رواه البخاري)

اللهم أرنا الحق حقا وأرنا الباطل باطلا و
 أرزقنا اجتنابه . واهدنا لما اخلف فيه من الحق بإذنك إنك
 تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم .

(١) البخاري . محمد بن اسماعيل ، صحيح البخاري ج ٨ ص ١٥٧
 المكتبة الإسلامية إستنبول - تركيا

أسباب اختيار الموضوع

إن الإسلام دين صالح لكل زمان و مكان ، كامل متكامل عادل لا يفرق بين غني وفقير ولا كبير وصغير في الحكم بينهم . ولا يفرق بين من أمور الدين والدنيا إلا قدس منه الإسلام ونظمه أحسن التنظيم . كما أنه اهتم بأمر المرأة اهتماماً عظيماً . وقد ورد في الحديث الشريف عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال [استوصوا بالنساء خيراً]^(٥) رواه البخاري . فهذا الحديث يدل على - خيل أمر المرأة في الحياة البشرية وعظيم دورها في انتصاب هذا الدين . الإسلام يكرم المرأة ويحج حرماتها وينقلها من ظلمات الجهالة الضالة إلى نور الهدى والإسلام . من كونها الرذيلة الدنيئة إلى أحسن المكانة والمنزلة . لذلك شرع لهاستر العورة الذي هو خاصية من خواص المرأة المسلمة المؤمنة . قال تعالى : « يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ جَاءَكَ مِنَ الْمُسْلِمَاتِ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ . ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلا يُؤْذَيْنَ . وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا رَحِيمًا » الأحزاب : ٥٩ . من هنا اتضح لنا أن الجلباب الذي هو وسيلة من وسائل ستر العورة حتم لازم وأفضل زينة تناسبها وتعلمي بها طول حياتها . فلا يجوز لها كشف العورة والبهرج تهرج الجاهلية الأولى إذ يخالف شرع الله .

وبناء على هذه القضية أرادت الكاتبة أن تبحث فيما اختلف فيه العلماء من أمر النقاب الذي هو أحد لباس المرأة المسلمة .
 فرأى بعضهم أنه سئىء دخيل على الحياة الإسلامية وليس له أي أصل في الشريعة الإسلامية ومذاهبها الفقهية . فهو عندهم بدعة كما قال فيها المصطفى - عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم - [وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار]

وبعضهم رأى مقابلا للرأى الأول فهو عندهم من صميم الحياة الإسلامية ولبسه فرض على كل مسلمة وأن تغطية الوجه به واجب ديني لا يجوز التفريط به . وبعضهم رأى أن لبسه من الغلو في الإسلام ونحو ذلك من الآراء .

من أجل هذه كلها أرادت الكاتبة أن تكتب الرسالة تحت العنوان " النقاب في التشريع الإسلامي " .

تحديد المسائل وتقديرها

يتحدد ميدان البحث في المسائل المتعلقة بالموضوع ابتداءً من هدى الإسلام في عورة المرأة ولباسها ثم يتبع بشروط لباس المرأة المسلمة ثم اختلاف العلماء في النقاب مع أدلة كل منهم ثم تحليل الباحثة . وانطلاقاً من تحديد المسائل أرادت الكاتبة أن تقررها بالبراه

السئلة الآتية :

- ١- ما المراد بالعورة والنقاب وما رأي الفقهاء في تحديد عورة المرأة؟
- ٢- ما الدليل الذي استدل به من قال بعدم وجوب النقاب؟
- ٣- ما الدليل الذي استدل به من قال بوجوبه؟
- ٤- هل يمكن الجمع بين هذين الدليلين؟

طريقة البحث

بالنسبة إلى طريقة البحث التي تسلكها الكاتبة في إعداد هذه الرسالة غننية على طريقة البحث المكتبي بقراءة بعض الكتب وعلى استماع بعض التسجيلات الصوتية من خطبة أحد المسايخ ثم تجميع المعلومات و البيانات المتعلقة بالموضوع . ثم تفويد الكاتبة بتحليلها في الأبواب المترابطة للوصول إلى الخلاصة المرجوة . واعتمدت الكاتبة في كتابة هذه

الرسالة على كتاب " دليل كتابة الرسالة " الذي أصدرته جامعة
 شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا .

خطة البحث

قسمت الكاتبة هذه الرسالة إلى ثلاثة أبواب هي :

الباب الأول : مقدمة . فيها بيان عن أسباب اختيار الموضوع و
 تحديد المسائل وتقريرها وطريقة البحث وخطتها .

الباب الثاني : كلام حول هدى الإسلام في عورة المرأة ولباسها
 وفيه بيان عن تعريف العورة والنقاب وشروط لباس المرأة ثم
 آراء الفقهاء في النقاب مع أدلة كل منهم ثم تحليل الباحثة .

الباب الثالث : الخاتمة ، وحتوى على نتائج البحث والاعتراحات
 ثم ألحقت بهذا الباب مراجع لهذه الرسالة .